الله نظرا عزيزا واذا وجدما في الحرب سكر وشرب
الموت واعطني منك قال شمعون يا امه انا ابنك
لا اعصر لك امرا ما دمت حيا اذا كنت وولدت لحفظت
وصيتك ثم ودع امه وخرج الى اصحاب رسول الله
عليه وسلم كانه كالاسد وركب على فرسه ومعه الف
فارس وحضر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاذنه بالخروج وقال النبي صلى الله عليه وسلم سر
في امان الله وحفظه مع محمد جميع اصحاب الذي معك
وادعوا الاصحاب مع محمد صلى الله عليه وخرجوا الى الارض
الشعرا وسروا يومين وليلتين الى ان عزيزا من الماء ثم
نزلوا هنا عند الما حتى الملوا الزاد وشربوا منا الماء
العزيز وغسلوا ثيابهم وتوضوا وصلوا صلاة الظهر
فلما فرغوا من الصلاة وجلسوا في موضع واحد وردوا
فيما بينهم ونادوا ايها الدليل اخبرنا كم بقي بيننا وبين الحصن
مسيرة قال الدليل قد بقي مسيرة يوم وليلة قال واحد
فيكم من تاتينا بخبر الملك وعسكره قال شمعون بن خالد
انا اخرج وانظر واتي بخبر الملك وعسكره فقالوا
له

له انت اميرنا ونحن خدامك فما اجهل منا ان ارسل سيدنا
الى الخبر قال شمعون بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يذهب احد الى الشعراء غيري ثم ركب فرسه واراد
ان يخرج وحده فقاموا اى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانكبوا على قدميه وقالوا يا شمعون كيف
تذهب وحدك الى الاعدا فانا نخاف ان يسخط علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمنينا ان يخرج معك
خمسين فارسا فرد قولهم وقال ما اخذ الا خمسة عشر
فارسا ولكن بشرط اذا امرت ينفعلون ولا يعصونني
فيما امرتهم قالوا لا يعصونك وانت امير العسكر فاخذت
خمسة عشر فارسا واساروا مسيرة نصف النهار فاذا
بغبار قد طلع بين الاشجار فتفكر في نفسه فقال لاصحابه
قفوا ههنا تحت ظل هذه الاشجار اذهب وانظر هذه
الغبار قال واتي اليكم بخبر الكفار فقالوا له يا شمعون
اتريد ان تحمل عليهم وتقاتل معهم قال شمعون ان شاء
الله ينصرني وينصركم بنصرة محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا يا شمعون منا فاخذ معك هذا الفارس اسمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)